

شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (83) | الروم والاشمام

د. أيمن سويد

أيمن سويد

المبحث اللي بعده الروم والاشمام الروم والاشمام بسم الله الرحمن الرحيم كلمنا اظن اول امس وامس كررنا الموضوع ان الانسان الانسان موسى العربى بفطنته يميل الى الاقتاصاد في الجهد العضلي - 00:00:00

اذا استطاع يوصل مكونات نفسه الى من حوله باقل جهد عضلي يفعل وهادا موجود عند الشعوب اغلبها ما فيني اعمم لكن موجود بكثرة حتى بالانجليزى وبالفرنسى طب انا كل ما بحسن يخفف جهد عضلي يفعل - 00:01:08

وفي العربية نحن نعلم بان لغتنا العربية لغة اعراپ. اليس كذلك الاعراپ معناها تغير حركة الحرف الاخير من الكلمة بتغير موقعها في الجملة ما هو الاعراپ؟ تغير حركة الحرف الاخير في الكلمة بتغير موقعها في الجملة. قال الله - 00:01:28

ان الله ها افلا هي فلطف الجاللة بحسب موقعى من الاعراپ. مرة ياتى عليه ضمة مرة فتحة مرة كسرة. وقيس عليه هكذا لغة العرب طيب الحرف الاخير من الكلمة الحرف الاخير من الكلمات - 00:01:59

آآ محله محل بسموه العلماء الاستراحة. يعني الانسان لما بيوقف يرتاح من الكلام. وبين بوقف الحرف الاخير والانسان يا اخواني كما تعلمون يتكلم بهواء الزفير. نحن نأخذ الهواء وندخله في الرئتين. بسموها عملية الشهيقه - 00:02:22

اه ونخرجه بعملية شو اسمها؟ الزفير. فيهاء الزفير نتكلم هو بقى الزفير هو الهواء الخارج من الرئتين. طبعا هذا الهواء مو هواء لا نهائي هواء محدود اليهس كذلك؟ فيضطر الانسان بين الفينة والاخرى ان يسكت ليعود يملأ رئتيه بالهواء حتى - 00:02:40

انطق مقطعا جديدا. تمام؟ نعم اذا الوقف هو محل الاستراحة الوقف محل الاستراحة فالواحد لما بيجي بده يستريح يعني بالفطرة بلاقي صوته عم ينخفض الصوت في الكلام ان تكون الحركة الكاملة - 00:03:02

جاء محمد او احمد جاء احمد نستعين لكن باعتبار كما قلنا محل الاستراحة الواحد ما بلاقي حاله غير صوته شو عم يعمل بقل لك نستعين نستعين بتلاقي شو عم يصير بصوته؟ عم ينخفض - 00:03:24

هذا هذا قبل نزول القرآن مرت مرحلة تانية صاروا يقولوا نستعين. يعني نستعين ما بقى منها الا منزراها بس. ما بقى صوت شو صاروا يقولوا نستعين فصار النطق ساكن لكن بقى من الضمة شكلها - 00:03:47

بعد فترة حتى هالشكل هادا شو عملوا فيه؟ اتخلوا عنه صار يقولوا له نستعين لما نزل القرآن وقعد علماؤنا النطق القرآني الموافق لنطق العرب في ذلك الزمان كانت الوقف بالحركة الكاملة قد اختفى من المجتمع - 00:04:11

العربى كان الوقف بالحركة الكاملة قد اختفى من كان باقى في المجتمع اغلبها الوقف بالسكون وبعض العرب ما زالوا اذا وقفوا شو بيعملوا بجيبيوا بعض الضمة او بعض الكسرة وفي بعضهم بعض الفتحة لكن ما نقل لنا تلاوة - 00:04:33

نقل لغة وبعضهم الضمة حتى صوتها ما بقى منها بس ايه شكلها. اللي هو مين الاسماء اللي هو الاسماء اذا علماؤنا ماذا فعلوا ايهما الاخوة؟ صوروا لنا الواقع الالهي للمجتمع العربى في زمان النبوة - 00:04:58

انتبهنا كيف هلا مسلا في بعض مناطق مصر والله يمكن المنوفية ولا دمنهور بقل لك مسلا محمد ها؟ وين الدال ها هذا شفتنا الاقتاصاد بالجهد العضلي؟ لسا في مناطق كمان اشد قريب من الفيوم. بيقول لك ما - 00:05:22

قم استحمد ما اقول هذا مازحا؟ ها؟ هذا صحيح اه محاب يعني انتبهتوا ناس الجهد العضلي عندن بس محما يعني بقىت الميم

مشددة لكن الدال طارت في ناس بالغوا اكتر في - 00:05:47

ها محام يعني حتى ميم ساكنة بقى. مو مو ميم مشددة ميم ساكنة وهذا موجود في بلادك كثيرة. هلا بس عندنا في الشابيلو الواحد للثاني بدل تروح اه بقل له لوين ؟ بيقول له على بيروت. بيرو يعني على بيروت. اه. هادا - 00:06:12

من الاقتصاد بالجهد العضلي يعني كان اخ من الحبشة يشتغل معي بجدة اسمه محمد الله يذكره بالخير اقول له محمد اه رحت للمحل الفلانى ؟ الي انا احسب انه عنده مشكلة بيعته يعني - 00:06:37

قل له يعني رحت ولا ما رحت لك رحت ولا ما رحت ؟ قال لي ايوه ايوه رحت. طب ما تقول. تاني هو قال بس انا ما فهمت عليه. يعني هن بلغتهم - 00:06:56

اذا شفط هوا لجوا معناتا نعم. اه. هادا مو بالجهد العضلي هذا كانوا بالانجليزي يقولوا ثانك يو هلا اذا بتقول سانك يو بيضحكوا بيقولوا سانكس وقد انتهينا. انتبهتوا هادا من الاقتصاد. الفرنساويين كانوا يقولوا كومانسفا. هلا اذا بتقول - 00:07:06

بيضحكوا بس كلمة زغيرة وهكذا تجد موضوع الاقتصاد في الجهد العضلي اللي هو اه يعني طالما المعنى عم يوصل للطرف الآخر. ما في داعي انا شو اعمل. يعني اتعب نفسك - 00:07:34

الروم الاشمام هزا وضعه ايها الاخوة هذا وضعه. هو تصوير الواقع اللهجي في زمن النبوة يعني مسلا ناخد مثال تاني طالما الموضوع انفتح وانفتح ميم الجماعة ميم ملزمة الاصل فيها في المجتمع العربي انهم كانوا - 00:07:50

وازا وقفوا انهم بعدين بسبب بالموضوع اللي قلناه من قليل ان الوقف محل الاستراحة في الوصل بقولوا انهم كانوا اذا وقفوا بيقولوا انهم كلنا بنعرف انه قالون يصل بهم جمعوا ابا كثير. لكن اذا وقفوا - 00:08:14

بيحزفوا الصلة اليه كذلك طيب بعد فترة طيب انا لما هقول انهم وقفوا بدون صلة هذا اوفر بالجهد ولا مو اوفر؟ اوفر. هل فات المتنلقي شيء من المعنى ؟ ما فاته - 00:08:34

صاروا يعملوا نفس العملية وين ؟ بالوصل اللي هي نحنا اللي بنجيها برواية حافظ عليهم غير المغضوب عليهم اذا صار عنا المجتمع العربي مر بمراحله كانت الصلة وسطا ووقفا - 00:08:49

هذا قبل نزول القرآن المرحلة اللي بعدها الصلة وسطا وحذفها وقفها. المرحلة اللي بعدها حثها وصلا ووقفا فلما نزل القرآن كان الصلة وسطا ووقفا قد اختفى من المجتمع العربي. شو كان موجود - 00:09:04

كان موجود الصلة وصلا وحذفها وقفها مثل قالون وابن كثير وابو جعفر. وموضوع همزة القطع عند وارج وحذفها وسطا ووقفا وهو بقية القراء فهذا تصوير الواقع اللهجي الذي كان في زمن النبوة ونزل به الوحي - 00:09:24

موافقة نزل به الوحي موافقة اللهجات العربية وتسهيلها على الامة. اني ارسلت الى امة امية فيهم الشيخ الكبير والطفل ومن لم يقرأ كتابا قط كما قال صلى الله عليه وسلم. اذا حتى ميم الجمع هي تشبه من حيث - 00:09:46

التنازل وهذا الميل نحو السهولة تشبه الروم والاشماء نرى على اللوحة الروم هو خفض الصوت عند الوقف على الضمة او الكسرة. هكذا رويت لنا قرآنا ايها الاخوة عند الضمة والكسرة - 00:10:06

لكن في اللغة حتى الفتح موجود في اللغة حتى بعض الفتح. القراء ما رووا لنا ذلك. رووا الضمة والكسرة. وعللوا فقالوا الفتحة لا تکار تتبعض هكذا قالوا لكن بيبي وبيكن هدا كلام مردود - 00:10:24

ليه لا تکار تتبعض ؟ لانه نحنا رويناها مبعة اللي هو بالاختلاس. امن لا يهدي وايش كمان ؟ يخصمون هذه بعض الفتحة اليه كذلك ؟ نعم فلذلك قلت لكم من اول امس فرقوا بين المروي وبين تعليل المرء. المروي - 00:10:41

على العين والرأس. التعليل المروي بنسمع ان عجبنا الكلام اخدناه وان ما عجبنا ما لنا ملزمين بالتعليق. لكن ملزمين بميin ؟ بالمروي وضح اخواني ؟ بحيث يذهب معظم صوتهما نحو نستعين الرحيم - 00:11:01

الله الدين مالك الفيل واضح قاعدة عند الوقف بالروم على الحرف المثون المضموم او المكسور فاننا نحذف التنوين. هذه مهمة جدا نحذف ايه ونقف ببعض الضمة في المضموم وببعض الكسرة في المكسور. يعني مثلا انظر الى اللوحة - 00:11:24

حكيم كيف نقف عليها؟ اول شي بنحذف التنوين. شو بيبقى ؟ بيبقى الضمة. هذه الضمة نخفض صوتها انتبهنا؟ اذا حكيم بنقف عليها
كيف؟ حكيم قولوا بعض الضمة وتنوين ما في - 00:11:52

طيب كصيـبـ هـاـ نـحـذـفـ التـنـوـيـنـ وـنـقـفـ بـبـعـضـ الـكـسـرـةـ كـصـيـبـ حـاسـدـ وـضـحـ قـاعـدـةـ الـرـوـمـ حـكـمـ حـكـمـ حـكـمـ حـكـمـ
الـوـصـلـ ؟ـ يـعـنـيـ الـحـرـفـ المـوـقـوـفـ عـلـيـهـ بـالـرـوـمـ يـعـالـمـ مـعـاـلـمـ الـحـرـفـ المـوـصـولـ - 00:12:11

مثـلاـ انـظـرـ الـلـوـحـةـ فـيـغـفـرـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـعـذـبـ مـنـ يـشـاءـ.ـ فـيـغـفـرـ تـعـالـوـاـ لـنـقـفـ عـلـيـهـاـ بـالـسـكـونـ هـاـ تـصـبـحـ سـاـكـنـةـ وـقـبـلـهاـ مـكـسـوـرـ.ـ شـوـ بـنـعـمـ
نـرـقـقـ فـيـغـفـرـ بـيـنـمـاـ اـذـاـ وـقـفـنـاـ عـلـيـهـاـ بـالـرـوـمـ مـعـنـاـهـاـ نـقـفـ بـرـاءـ مـضـمـوـمـةـ صـوـتـهـاـ مـنـخـفـضـ.ـ اـذـاـ نـفـخـمـهاـ - 00:12:40
فـيـغـفـرـ وـضـحـ اـنـاـ اـنـزـلـهـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـ الـوـصـلـ مـكـسـوـرـةـ.ـ اـلـيـسـ كـذـلـكـ ؟ـ فـاـذـاـ وـقـفـنـاـ بـالـسـكـونـ تـصـبـحـ الرـاءـ سـاـكـنـةـ وـقـبـلـهاـ مـفـتوـحـ فـنـخـمـ

الـقـدـرـ.ـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ اـهـ لـمـاـ وـقـفـنـاـ بـالـرـوـمـ شـوـ عـمـلـنـاـ؟ـ رـقـنـاـ وـكـأـنـاـ وـصـلـنـاـهاـ.ـ هـاـ ؟ـ نـعـمـ - 00:13:08
اـهـ فـيـ مـلـاحـزـةـ نـسـيـنـاـ نـحـكـيـهـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـنـ الـحـرـ اوـ الـكـلـمـةـ المـوـقـوـفـ عـلـيـهـاـ بـالـاـشـمـاـمـ يـدـخـلـ عـلـيـهـاـ الـعـارـضـ لـلـسـكـونـ هـاـ تـعـاـمـلـ مـعـاـلـمـ
الـمـوـقـوـفـ عـلـيـهـ اـذـاـ بـدـكـ تـوـقـفـ بـالـاـشـمـاـمـ.ـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ بـدـنـاـ نـوـقـفـ عـلـىـ اـهـ اـنـ اللـهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ اـخـرـ الـاـنـفـاـلـ.ـ اـهـ عـلـيـمـ - 00:13:46
كـيـفـ بـنـوـقـفـ عـلـيـهـاـ بـالـاـشـمـاـمـ؟ـ عـلـيـمـ بـنـسـكـرـ بـنـضـمـ الشـفـتـيـنـ عـلـيـمـ عـلـيـمـ هـاـيـ اـرـبـعـةـ.ـ الـاـنـ سـتـةـ عـلـيـمـ تـنـامـ لـحـ اـعـيـدـهـنـ وـاعـيـدـوـاـ وـرـاـيـيـ.ـ عـلـيـمـ
هـلـأـ اـرـبـعـةـ عـلـيـمـ هـلـأـ سـتـةـ اـمـاـ الـرـوـمـ فـلـاـ يـكـوـنـ الاـ مـعـ الـقـصـرـ كـالـوـصـلـ - 00:14:09
عـلـيـمـ وـبـسـ وـاـضـحـ؟ـ طـبـعـاـ فـيـ عـنـ تـلـاتـ اوـجـهـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ السـكـونـ الـمـحـضـ.ـ كـلـمـةـ مـحـضـ يـعـنـيـ سـكـونـ خـالـصـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ رـوـمـ مـعـهـ وـلـاـ وـلـاـ
اـشـمـعـ - 00:14:47